[173] وقال صلى الله عليه وآله: الوحدة من قرين السوء، والحزم أن تستشير ذا الرأي وتطيع أمره. وقال صلى الله عليه وآله: جاملوا الاشرار بأخلاقهم تسلموا من غوائلهم، وباينوهم بأعمالكم كيلا تكونوا منهم. وقال صلى الله عليه وآله لو أن المؤمن أقوم من قدح لكان له من الناس عامر (1) واعلموا أنكم لن تسعوا الناس بأموالكم فسعوهم بأخلاقكم. وقال صلى الله عليه وآله: ما من أحد ولي شيئا من امور المسلمين فأراد الله به خيرا إلا جعل الله له وزيرا صالحا، إن نسي ذكره، وإن ذكر أعانه، وإن هم بشر كفه وزجره. وقال صلى الله عليه وآله: إن الله يبغض البخيل في حياته، السخي عند وفاته. وقال صلى الله عليه وآله: ادعو الله وأنتم موقنون بالاجابة واعلموا أن الله لا يقبل دعاء من قلب غافل. وقال صلى الله عليه وآله: الامل رحمة لامتي ولولا الامل ما رضعت والدة ولدها، ولا غرس غارس شجرا. وقال صلى الله عليه وآله: إذا أشار عليك العاقل الناصح فاقبل. وإياك والخلاف عليهم فان فيه الهلاك. وعاد صلى الله عليه وآله رجلا من الانصار فقال: جعل الله ما مضى كفارة وأجرا، وما بقي عافية وشكرا. وقال صلى الله عليه وآله: خلقان لا يجتمعان في مؤمن الشح وسوء الخلق. وقال صلى الله عليه وآله: ويل للذين يجتلبون الدنيا بالدين، يلبسون للناس جلود الضأن من لين ألسنتهم كلامهم أحلا من العسل، وقلوبهم قلوب الذئاب يقول الله تعالى: أبي يغترون أم علي يجترؤون، فوعزتي وجلالي لابعثن عليهم فتنة تذر الحليم منهم حيران. وكتب صلى الله عليه وآله إلى بعض أصحابه يعزيه أما بعد فعظم الله جل اسمه لك الاجر، و ألهمك الصبر، ورزقنا وإياك الشكر، إن أنفسنا وأموالنا وأهالينا مواهب الله الهنيئة وعواريه المستردة بها إلى أجل معدود، ويقبضها لوقت معلوم، وقد جعل الله تعالى علينا

---

(1) كذا.